منزلته ولعمري إن هذا الجواب لجدير بالصواب وهكذا ينبغي أن تكون رسل الملوك في الافتنان روح ا تعالى أرواح الجميع في الجنان ! وأبو إسحاق بن خفاجة كان أوحد الناس في وصف الأنهار والأزهار والرياض والحياض والرياحين والبساتين وقد سبق بعض كلامه ويأتي أيضا منه بعض في أثناء الكتاب ومن ذلك قوله [الكامل]